كسا اللواحظ ناصبا فكري ❀ وقضيت بين الكشف والنصب
وسلبن لبي والحشا وحشن ❀ فقضيت بالإيجاب والسلب
وهو بنيته بالحسن منتقبا ❀ فلي الهنا بمواضع النقب
وسنان بينه سحر مقلته ❀ اجفان عاشقه الى هبي
شبه العذول على محاسنها ❀ ونعم في تعذيبه العذب
فعلى الفؤاد لديه ما اكتسبت ❀ ابكهم ولهجي كسبي
لا يوجعوا بملامهم كبدي ❀ فملامهم ضرب من الضرب
يا عاذلين تفرقوا ودعوا ❀ للعاشقين شواغل الحب
وذروا لقا الموجعين فقد ❀ نعت الصحاح مبارك الجرب
كيف استماعي من حديثكم ❀ قتلا وعنه معذلي لبي
ما أنتم إذ وافوا يعاتبني ❀ اشهى معاتبة لدي ذنب
ليت الذنوب طالت شقتها ❀ كما تطول شقة العتب
في ليل وصل لا رقيب به ❀ الا الحباب بأكؤس الشرب
ومهبرها قمر منازله ❀ في الطرف دائرة وفي القلب
وبفحن ذاك الخدر من قبل ❀ نفلي وغمرة شفافه شركي

دو

دهر لوى بالصبا فرطا ❀ ومضى بمن يصبو ومن يصبي
لم اقض من آماله وطري ❀ وقضيت من ساعة لحبي
ما انصف الباكي شبيبته ❀ بمدامع كهوامل السحب
دأب الشئون ادم العيون لها ❀ فالدهر انزل الجمر والشهب
ولقد كوى قلبي المشيب كما ❀ لهفي الفوائد لي على حب
لو طب بعد وقوعه لفتى ❀ والكي آخر رتبة الطب
في مدح احمد للفتى شغل ❀ فاخلص لمدح علاه بالقلب
ولقد اغب المدح من نصب ❀ عنه من بخل ومن رغب
حتى دعاه حلم سيدة ❀ وهوى اللقا اذ عز عن غب
واقام في اوقات خدمته ❀ فرض الثناء ودعا الى ندب
الى تأمن إذ مات الكرام وإذ ❀ وجد ابن يحياها فقل حسبي
شاه ابن يحيى في الصبا تلبنا ❀ اسرى بعد شرقا الى غرب
وسما على الساد لت كل سما ❀ بمآثر تربي على الترب
فسما وزان وقد سما وحمى ❀ وكذا تلوذ مآثر الشهب
محيا بصبا سودده ❀ ولهاه سارعة بلا حجب

Copyright © King Saud University